الأصحاح الأول

من بشارة معلمنا القديس لوقا البشير

١- إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا
٢- كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخداما للكلمة
٣- رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتب على التوالي إليك ايها العزيز ثاوفيلس
٤- لتعرف صحة الكلام الذي علمت به
٥- كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة أبيا وامرأته من بنات هرون واسمها أليصابات
٦- وكانا كلاهما بارين أمام الله سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم
٧- ولم يكن لهما ولد إذ كانت أليصابات عاقرا وكانا كلاهما متقدمين في أيامهما
٨- فبينما هو يكهن في نوبة فرقته أمام الله
٩- حسب عادة الكهنوت اصابته القرعة أن يدخل إلى هيكل الرب ويبخر
١٠- وكان كل جمهور الشعب يصلون خارجا وقت البخور
١١- فظهر له ملاك الرب واقفًا عن يمين مذبح البخور
١٢- فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف
١٣- فقال له الملاك لا تخف يا زكريا لأن طلبتك قد سمعت وامرأتك أليصابات ستلد لك ابنا وتسميه يوحنا
١٤- ويكون لك فرح وابتهاج وكثيرون سيفرحون بولادته
١٥- لأنه يكون عظيما أمام الرب وخمرا ومسكرا لا يشرب ومن بطن أمه يمتلىء من الروح القدس
١٦- ويرد كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم
١٧- ويتقدم أمامه بروح إيليا وقوته ليرد قلوب الآباء إلى الإبناء والعصاة إلى فكر الأبرار لكي يهييء للرب شعبا مستعدا
١٨- فقال زكريا للملاك كيف أعلم هذا لأني أنا شيخ وامرأتي متقدمة في أيامها
١٩- فأجاب الملاك وقال له أنا جبرائيل الواقف قدام الله وأُرسلت لأكلمك وأُبشرك بهذا
٢٠- وها أنت تكون صامتًا ولا تقدر أن تتكلم إلى اليوم الذي يكون فيه هذا لأنك لم تصدق كلامي الذي سيتم في وقته
٢١- وكان الشعب منتظرين زكريا ومتعجبين من إبطائه في الهيكل
٢٢- فلما خرج لم يستطع أن يكلمهم ففهموا أنه قد رأى رؤيا في الهيكل فكان يوميء إليهم وبقى صامتًا
٢٣- ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته
٢٤- وبعد تلك الأيام حبلت أليصابات امرأته وأخفت نفسها خمسة أشهر قائلة
٢٥- هكذا قد فعل بي الرب في الأيام التي فيها نظر إلي لينزع عاري بين الناس
٢٦- وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله الى مدينة من الجليل اسمها ناصرة
٢٧- إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف واسم العذراء مريم
٢٨- فدخل إليها الملاك وقال سلام لك أيتها الممتلئة نعمة الرب معك مباركة أنت في النساء
٢٩- فلما رأته اضطربت من كلامه وفكرت ما عسى أن تكون هذه التحية

٣٠- فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله
٣١- وها أنت ستحبلين وتلدين ابنًا وتسمينه يسوع
٣٢- هذا يكون عظيما وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه
٣٣- ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه نهاية
٣٤- فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً
٣٥- فأجاب الملاك وقال لها الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله
٣٦- وهوذا أليصابات نسيبتك هي ايضا حبلى بابن في شيخوختها وهذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرا
٣٧- لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله
٣٨- فقالت مريم هوذا أنا أمة الرب ليكن لي كقولك فمضى من عندها الملاك
٣٩- فقامت مريم في تلك الأيام وذهبت بسرعة إلى الجبال إلى مدينة يهوذا
٤٠- ودخلت بيت زكريا وسلمت على أليصابات
٤١- فلما سمعت أليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها وامتلات أليصابات من الروح القدس
٤٢- وصرخت بصوت عظيم وقالت مباركة أنت في النساء ومباركة هي ثمرة بطنك
٤٣- فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربي الي
٤٤- فهوذا حين صار صوت سلامك في أذني ارتكض الجنين بابتهاج في بطني
٤٥- فطوبى للتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب
٤٦- فقالت مريم تعظم نفسي الرب
٤٧- وتبتهج روحي بالله مخلصي
٤٨- لأنه نظر إلى اتضاع أمته فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني
٤٩- لأن القدير صنع بي عظائم واسمه قدوس
٥٠- ورحمته إلى جيل الأجيال للذين يتقونه
٥١- صنع قوة بذراعه شتت المستكبرين بفكر قلوبهم
٥٢- أنزل الأعزاء عن الكراسي ورفع المتضعين
٥٣- أشبع الجياع خيرات وصرف الأغنياء فارغين
٥٤- عضد إسرائيل فتاه ليذكر رحمة
٥٥- كما كلم آباءنا إبراهيم ونسله إلى الأبد
٥٦- فمكثت مريم عندها نحو ثلاثة أشهر ثم رجعت إلى بيتها
٥٧- وأما أليصابات فتم زمانها لتلد فولدت ابنًا
٥٨- وسمع جيرانها وأقرباؤها أن الرب عظم رحمته لها ففرحوا معها
٥٩- وفي اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبي وسموه باسم ابيه زكريا
٦٠- فأجابت أمه وقالت لا بل يسمى يوحنا
٦١- فقالوا لها ليس أحد في عشيرتك تسمى بهذا الاسم
٦٢- ثم أوماؤا إلى أبيه ماذا يريد أن يسمى

٦٣- فطلب لوحا وكتب قائلاً اسمه يوحنا فتعجب الجميع
٦٤- وفي الحال انفتح فمه ولسانه وتكلم وبارك الله
٦٥- فوقع خوف على كل جيرانهم وتحدث بهذه الأمور جميعها في كل جبال اليهودية
٦٦- فأودعها جميع السامعين في قلوبهم قائلين أتُرى ماذا يكون هذا الصبي وكانت يد الرب معه
٦٧- وامتلا زكريا ابوه من الروح القدس وتنبأ قائلاً
٦٨- مبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد وصنع فداء لشعبه
٦٩- وأقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه
٧٠- كما تكلم بفم أنبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر
٧١- خلاص من أعدائنا ومن أيدي جميع مبغضينا
٧٢- ليصنع رحمة مع أبائنا ويذكر عهده المقدس
٧٣- القسم الذي حلف لإبراهيم أبينا
٧٤- أن يعطينا لنا بلا خوف منقذين من أيدي أعدائنا نعبده
٧٥- بقداسة وبر قدامه جميع أيام حياتنا
٧٦- وأنت أيها الصبي نبي العلي تدعى لأنك تتقدم أمام وجه الرب لتعد طرقه
٧٧- لتعطي شعبه معرفة الخلاص بمغفرة خطاياهم
٧٨- بأحشاء رحمة إلهنا التي بها افتقدنا المشرق من العلاء
٧٩- ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام
٨٠- أما الصبي فكان ينمو ويتقوى بالروح وكان في البراري إلى يوم ظهوره لإسرائيل